فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة عجلون

Effectiveness of homework in elementary students from the standpoint of school administrators in Ajloun Governorate

إعداد

الباحث الأول: د/ محمود العجلوني

أستاذ مساعد في كلية اربد الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية

الباحث الثاني: د/ بسام بني ياسين

أستاذ مساعد في كلية اربد الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية

الباحث الثالث: د/ محمد أمين ملحم

فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة عجلون

Effectiveness of homework in elementary students from the standpoint of school administrators in Ajloun Governorate

إعداد

الباحث الاول: الدكتور محمود العجلوني
أستاذ مساعد في كلية اربد الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية

الباحث الثاني: الدكتور بسام بني ياسين
أستاذ مساعد في كلية اربد الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية

الباحث الثالث: الدكتور محمد أمين ملحم

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في محافظة عجلون وإلى الكشف عن مدى تأثر تقديرات فاعلية الواجبات البيتية بمتغيرات الجنس ذكور وإناث والمؤهل العلمي للمدير أو المديرة ، وسنوات الخبرة ، ولتحقيق أهداف الدراسة ، أعدت استبانة مكونة من (٤٠) فقرة طبقت على عينة مكونة من (٧٠) مديرا ومديرة من المدارس الحكومية الأساسية في محافظة عجلون في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٠/ ٢٠١١ م .أظهرت نتائج الدراسة أن (١٣) فقرة من الواجبات البيتية تطبق بدرجة عالية في المدارس الأساسية في محافظة عجلون ونسبتها إلى مجموع الفقرات ٣٣% ، وأن (٢٧) فقرة من الواجبات البيتية تطبق بدرجة متوسطة ونسبتها إلى مجموع فقرات أداة الدراسة ٦٧% ، كما أنه لا يوجد فرق دال احصائيا بين تقديرات المديرين والمديرات لفاعلية الواجبات البيتية ، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين والمديرات لفاعلية الواجبات البيتية تعزى لاختلاف المؤهلات العلمية لمديري ومديرات المدارس الأساسية ، ولا يوجد فروق دالة احصائيا في تقديرات المديرين والمديرات لفاعلية الواجبات البيتية تعزى لسنوات خبرة المديرين والمديرات .

Abstract

Efficiency of homework for the students in the elementary year from the viewpoint of the school principals

This study aims at knowing the efficiency of homework for the students in the elementary school from the point of view from school principals in Ajloun city and to finding out the effect of the gender of the school principal and their years of experience on homework efficiency. And in order to reach the purpose of this study, a questionnaire of 40 sections has been prepared and applied on a selected sample that comprised of 70 school principals of both genders in Ajloun's governmental elementary schools in the second semester of the year 2009/2010. The study shows that 13 of sections of homework are applied very well in those schools and their percentage to the total number of the sections is 33%, and that 27 of the sections are fairly applied and their percentage to the total number is 67%. it also shows that there is no statistical significance that can be attributed to the differences of the qualifications of the schools principals no there is any significance for their years of experience that can affect the efficiency of homework.

المقدمة:

إن اهتمام المدرسة بإعداد طلابها من جميع الجوانب إنما هو الترجمة الحقيقية والفعلية لأن تكون المدرسة في خدمة مجتمعها، فالفرد الراغب في الحصول على المعرفة والمزيد منها هو الهدف الأساس والمحور الذي ينبغي أن يدور حوله العمل في المدرسة.

وحيث إن هذا العصر هو عصر الانفجار المعرفي فإن الاتجاهات التربوية الحديثة اتجهت للاهتمام بالتوازن بين النظام التعليمي والتغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع في شتى المجالات العلمية والثقافية والتقنية وذلك بإعداد الفرد الذي يستطيع أن يتكيف مع هذا المجتمع السريع التغير ليواصل الرقي العلمي والنمو المهني.ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتأكيد على ضرورة قيام عمليتي التعليم والتعلم على الحوار المستمر بين أطراف المواقف، واستخدام النقد واستثمار التفكير الإنساني بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطالب، تلك القدرات التي تجد فرصتها أكثر في الجهد الذاتي والنشاط المنبثق من داخل المتعلم.

تمثل عملية التعليم والتعلم عملية تحفيز وإثارة قدرة المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي في ظل توفير الأجواء البيئية والإمكانات المناسبة التي تساعد المتعلم على تعديل سلوكه تأكيدا على حدوث التعلم. والتعليم الجيد هو ذلك النوع من التعليم الذي يضمن انتقال أثر التعليم إلى سلوك يمارسه المتعلم في حياته اليومية وخارج غرفة الفصل .ومن الطبيعي أن يحتوي الفصل على مستويات مختلفة من الطلبة فمنهم الضعيف والمتوسط والموهوب.وهم مختلفون في قدراتهم وفي سرعة التعلم. ولا يمكن للمعلم أن يجعل من كل الطلبة متميزين. بل تقع مسؤوليته في تحفيز وتشجيع الطلبة على العمل كل على قدر استطاعته. ويستثير لديهم الرغبة في التعلم والتلذذ بالنجاح.وقد تلعب العلاقات الشخصية دورا مهما في عملية التعليم، كما تسهم في إشباع الحاجات الأساسية . وقد تكسهم حاجة القبول الاجتماعي والانتماء في تحقيق درجة من

الرضا عن النفس، وتحقيق الذات مما يزيد من الرغبة في حل الواجبات المنزلية والدافعية للتعليم.

لذا فإن التعلم الذاتي هو من أفضل السبل للتكيف مع هذا التغير، والتأثير فيه تأثيراً يحقق للفرد إيجابيته وذاتيته. فقد وجد المربون عبر أجيال عديدة أن التعلم الذاتي هو مفتاح التعليم المنتج،. وتؤكد دراسة أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تحقيق هدف التعلم الذاتي مع طلاب المدرسة، إذ لا يمكن أن يستخدم المعلم أساليب التعلم الذاتي إلا إذا كان على علم تام بها ومقتنعاً بفائدتها وأهميتها. (احمد، ١٩٩٢).

كما أشارت دراسة رشيد (١٩٩١) إلى أهمية التعلم الذاتي كأسلوب من أساليب التدريس في إعداد المعلم، ذلك أن ممارسة هذا الأسلوب أثناء عملية الإعداد من شأنها أن تتيح الفرصة أمام المعلم لممارسة هذا الأسلوب مع طلابه مستقبلاً. وتدريبه وفي تحسين العائد التربوي للطلاب في التخصصات المختلفة .

وقد تعددت الأساليب المستحدثة والتقليدية للتعلم الذاتي في الآونة الأخيرة بشكل كبير منها: التعليم المبرمج والرزم التعليمية التعليم بالحاسب الآلي. ويعتبر البعض الواجبات المنزلية شكلاً من أشكال التعلم الذاتي التي يمكن أن تؤتي ثمارها إن أحسن استغلالها..

وبنظرة واقعية للإمكانات المتاحة في المدارس نجد صعوبة توافر الأشكال المتنوعة من أشكال التعلم الذاتي: التعليم المبرمج أو الحقائب التعليمية وغيرها، فإعداد ذلك يحتاج إلى الكثير من الجهد، ولا تعني بذلك الباحثة إهمال ذلك بل وضعه موضع الدراسة والاهتمام للعمل على تنفيذه مع حسن استغلال الواجبات المنزلية والتي يمكن تطبيقها بصورة أسرع من غيرها.(صابر ١٩٩٥،)

تمثل الواجبات المنزلية ركنا أساسيا في عملية التعليم لما تقدمه من خبرة ومعرفة جديدة ذاتية، تشعر الطالب بقدرته على الإنجاز وتحقيق الذات إذا ما استخدمت بطريقة صحيحة . ولقد بقيت الواجبات المنزلية من أكثر المسائل عرضة للجدل من حيث حجمها أو صعوبتها و سهولتها . إذ ينظر إليها بعضهم على أنها تثقل كاهل الطالب دون مراعاة لقدراتهم ومستوياتهم العقلية ومراحل نموهم. مما ينعكس على رغبتهم في إنجازها وميولهم للاستمرار في الدراسة ، ويرى آخرون أنها سبب من أسباب التسرب. ويرى غالبية المعلمين أن الواجبات المنزلية تعمل على تحسين المستوى ألتحصيلي للطلبة خاصة إذا كانت الواجبات المنزلية مخططة وذات أهداف واضحة ومرتبطة بحاجات الطلبة وقدراتهم واتجاهاتهم ، وأن لا تعطى لغايات العقاب وأن تعطى بالقدر والمستوى المناسبين وبما يبقي للطالب وقتا كافيا للراحة وممارسة هواياته ، وتفاعله مع أسرته ومع المجتمع المحيط به.

والواجب المنزلي هو أي عمل أو نشاط يقوم به الطالب خارج غرفة الفصل ويرتبط بالمنهاج المدرسي ويتحمل المتعلم المسؤولية الرئيسية والمباشرة للقيام به ، وقد يكون داخل المدرسة أو في المنزل وتحت إشراف أولياء الأمور وتؤكد الدراسات أن الواجبات المنزلية بالتغذية المناسبة الراجعة إلى المعلم بعد تصحيحها وإعطائها درجات مناسبة ترفع من مستوى تعلم الطلبة. ويرى أولياء الأمور أن زيادة الواجبات المنزلية تسهم في تحسين مستواهم الدراسي ويعتبرونها من مميزات المعلم الفاعل .ويرى بعض أولياء الأمور أن إهمال العديد من الطلبة لواجباتهم المدرسية يعود للمدرس نفسه ، وذلك لعدم متابعة الواجبات أو عدم تصحيحها بشكل دقيق أو لعدم جديته في إعطاء الواجب.(احمد ،١٩٩٢).

إذا أردنا أن نعطي الواجبات البيتية، فلا بد من مراعاة الشروط التالية، وهي: يجب أن تكون الواجبات هادفة وهذا لا يتحقق إلا بالتخطيط، ويمكن

أن تستغل هذه الواجبات لمساعدة الطلاب على امتلاك تعلم قبلي جديد، ويستحسن أن يكلف المعلم الطلاب بها في بداية الحصة وليس في نهايتها، وعند التكليف يجب أن تكون الشروط واضحة، والطلب محدد ومعقولا ويمكن القيام به، وأن يعطى وقتاً كافياً لذلك الواجب، أما إذا أشترك أكثر من طالب في العمل البيتي فيجب أن يحدد واجبا كل طالب ودور كل واحد منهم بوضوح، فضلا عن ذلك يجب أن يستغل المعلم ما قام به الطلاب في البيت في تنظيم تعليم وتعلم الدرس الجديد، وهنا يشعر الطلاب الذين قاموا بالعمل الواجب البيتي بالفخر والاعتزاز والثقة بالنفس أمام زملائهم الآخرين، وهذا الشرط يحتم أن يكون الواجب البيتي لدرس لم يشرح بعد.(احمد،١٩٩٢)

ويجب أن يحتفظ المعلم بسجل خاص لأنشطة الطلبة فيرصد ما قاموا به من أنشطة، وكذلك نوع ووقت النشاط، ويحرص المعلم أن يقوم الجميع بالأنشطة والواجبات البيتية في النهاية من الناحية الكمية.. وعليه أن يبدأ أولا بمن يرغب بذلك، ثم يحاول أن يستثير همة الآخرين، وهنا لا بد من تقدير همة وظروف الطلاب وأحوالهم وميولهم واستعداداتهم.

أما بالنسبة لواقع الواجبات البيتية ومحتواها، فيجب أن لا تخرج الواجبات البيتية عن نطاق مادة الكتاب، وقلما يرجع الطالب إلى مكتبة المدرسة، أو إلى متابعة وسائل الإعلام أو إلى البيئة المحلية الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وتأخذ الواجبات البيتية في بعض الأحيان شكل التكرار أو تكون عقابا في أحيان أخرى، وكثيرا ما يطلب المعلمون من الطلاب قراءة الدرس لتسميعه، وطبعا لا يقرأ الطلاب الدرس، أو يقرأ المتفوقون منهم، وهنا يلقي المعلمون اللوم على الأهالي لأنهم لم يعلموا أطفالهم، ويجب أن لا يشتمل الواجب البيتي على القيام بأنشطة عملية تتطلب استخدام أدوات البحث كالاستباق، وتعبئة قوائم الرصد وكتابة التقارير القصيرة وهنا لا بد لنا أن نلاحظ الفروق الفردية في تأدية الواجب

، حيث أنها لا تراعي ذلك، حيث يكلف الجميع بذلك.. وهنا تبقى فئة من الطلاب تباينت آراء التربويين حول أهمية الواجبات المنزلية؛ فمنهم من يرى أنها ضرورية ولا غنى عنها، ومنهم من يرى أنه لا داعي لها ؛ لأن من حق الطالب أن يستمتع بجزء من وقته بعيدا عن جو التعليم والدراسة، غير أن معظم الباحثين التربويين يجمعون على أن إيجابيتها أكثر من المحاذير التي قد تترتب على وجودها ؛ فكيف يمكن التوفيق بين إيجابياتها وسلبياتها؟ولما كانت الواجبات المنزلية لم تنل حظها من البحوث في العالم العربي رغم كثرة استخدامها في مراحل التعليم المختلفة، فرأت الباحثات الحاجة إلى دراسة ضوابط استخدامها لتسهم في تنمية الاتجاه نحو الواجبات البيتية المدرسية ومدى فاعليتها في المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة عجلون.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة عجلون.وتحديدا تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول:ما درجة فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة عجلون

السؤال الثاني:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات (الجنس)

السؤال الثالث هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي)

السؤال الرابع هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات (للخبرة).

أهمية الدراسة:

تسهم هذه الدراسة في التعرف إلى واقع الواجبات البيتية في مدارس عجلون للصفوف الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.كما وستلقي هذه الدراسة الضوء على الفاعلية التي تحققها الواجبات البيتية في مدارس عجلون للطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس.وتسهم في إبراز جوانب القوة والضعف في ممارسات المعلمين عند إعدادهم ومتابعتهم للواجبات البيتية المقدمة للطلبة .كما وستساعد هذه الدراسة في الكشف عن طرق جديدة يمكن تطبيقه وتفعيله أثناء عملية التدريس ومتابعة أداء الطلبة من خلال الواجبات البيتية.وتبرز أهمية الدراسة في التنسيق بين البيت والمدرسة على أساس تربوي سليم يضمن سيرا قويا للعملية التربوية. فيما تتمخض عنه من نتائج وتوصيات ومراجع عربية وأجنبية ذات صلة ، بحيث تصبح إطارا مرجعيا للباحثين في هذا المجال ، مما يسهم في تطوير عملية التعلم والتعليم .وتقديم عدد من التوجيهات التي تسهم في تحسين واقع الواجبات البيتية في مدارس عجلون لطلبة المرحلة الأساسية.

التعريفات الإجرائية:

الواجبات البيتية : هي عبارة عن التدريبات والمهام والأنشطة والتمارين التي يكلف بها الطلبة من جانب المعلمين لأدائها في البيت، وذلك لزيادة الكم المعرفي لديهم وتدريبهم على إتقان بعض المهارات والخبرات ، وتطبيق ما سبق أن تعلموه داخل الصف الدراسي ، من أجل تحسين مستوى التعلم لديهم.(صابر ،١٩٩٥).

المرحلة الأساسية:هي المرحلة التعليمية التي تمتد من دخول التلميذ الصف السابع حتى الصف العاشر (وزارة التربية والتعليم ،١٩٩٨).

الفاعلية(effectiveness) : هي معيار داخلي تقيس مدى القدرة على التوظيف الماهر للكفاءة ، والتي تشمل جميع المعارف والاتجاهات والمهارات والأدوات اللازمة والوسائل المعنية الضرورية لتحقيق أهداف التعلم الفعال بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنه. (حمدان،١٩٩٩).

وقد تحددت الفاعلية في الدراسة تبعا لمتوسط استجابة العينة تتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المستجيب مع فقرات أداة الدراسة والمهمة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على مديري مدارس المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

(الدراسات السابقة)

لقد لقي موضوع فاعلية الواجبات البيتية اهتماماً كبيراً من جانب الباحثين كما تعددت الدراسات والأبحاث المتعلقة بالواجبات البيتية .

حيث أجرى القواسمة(١٩٨٠) دراسة بعنوان " اثر التغذية الراجعة في الواجبات البيتية على التحصيل في الرياضيات" اشتملت عينة الدراسة على ١٨٦ طالبا و١٦٤ طالبة في مدينة اربد. تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية في كل حالة لتناظر كل مجموعة نمطا من الاستراتيجيات المستخدمة وهي: إستراتيجية عدم تقديم تغذية راجعة للواجبات البيتية .و إستراتيجية توقيع المعلم على الواجبات البيتية .و إستراتيجية العلامات على الواجبات البيتية .وإستراتيجية العبارات التصحيحية على الواجبات البيتية .

ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات الذكور والإناث في المجموعات الأربعة في اختبار التحصيل تعزى إلى نمط طريقة التعامل ولصالح اسستراتيجية توقيع المعلم على الواجب .

وفي دراسة قام بها ساووق (١٩٨٩) كان عنوانها "اثر مشاهدة التلفزيون على التحصيل الأكاديمي وحل الواجبات البيتية لدى أطفال المرحلة الابتدائية العليا في الأردن " كان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مشاهدة التلاميذ للتلفزيون وحلهم للواجبات البيتيه وكانت عينة الدراسة (٩٠)

تلميذا وتلميذة في الصفوف الرابع والخامس والسادس في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك ويمكن تلخيص نتائج الدراسة بان تلاميذ المرحلة الابتدائية لا يختلفون في طول فترة مشاهدتهم للتلفزيون عن أمثالهم في بيئات أخرى ولم تسفر النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وأشارت الدراسة إلى علاقة سالبة ومتوسطة القوة بين طول فترة مشاهدة التلفزيون والتحصيل الأكاديمي .

وفي دراسة قام بها رشيد (١٩٩١) كان عنوانها " اتجاهات المعلمين وطلبة الصفوف الثلاثة (السابع والثامن والتاسع) من المرحلة الأساسية نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية والمشكلات التي تعوق أداء هذه الواجبات. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين وطلبة الصفوف نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة اربد حيث تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية للصفوف الثلاث والذي يبلغ عددهم (١١١) معلما ومعلمة كما شملت عينة الدراسة (٣١٨) طالبا و (٣١٨) طالبة موزعون بالتساوي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع اتجاهات المعلمين والطلبة نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية كانت ايجابية ويوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية ، يعزى للجنس وكان لصالح الإناث .وعدم وجود فرق بين اتجاهات المعلمين واتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية،ويعزو الباحث ذلك إلى معرفة وإدراك الجميع لأهمية الواجبات البيتية .

كما أظهرت النتائج بأن المشكلات التي تعوق أداء الواجبات اليتية في مادة اللغة العربية عند طلبة الصفوف الثلاثة(السابع والثامن والتاسع) من المرحلة الأساسية في مدينة اربد هي : عدم تخصيص علامة للواجبات البيتية مما أدى إلى عدم القيام بها بالصورة المقبولة.ومن ثم الطريقة التي تتم بها معالجة

الواجبات البيتية تشير إلى انه لم يتم تصحيح هذه الواجبات ، ولم يتم تصويب الأخطاء التي يقع بها الطلبة أثناء قيامهم بالواجبات مما يؤدي إلى عدم القيام بها بالصورة المرضية.وبالتالي شعور الطلبة بعدم أهمية الواجبات البيتية.

كما هدفت دراسة قام بها أبو سريس (١٩٩٨) بعنوان " الواجبات البيتية وأثرها في تحصيل الطلبة في الرياضيات " إلى التعرف على اثر توظيف الواجبات البيتية في تحصيل الطلبة وأثر الجنس وتوظيف الواجبات البيتية في انتقال اثر التعلم وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبا وطالبة منهم (٨٠) طالب و(٦٠) طالبة موزعين على أربع شعب من مدارس طولكرم وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشعب حيث كان التفوق لصالح الطالبات اللواتي تم إعطاؤهن الواجب .

وأجرى أبو علي (٢٠٠٢) دراسة بعنوان " الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة " قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة من المعلمين والطلبة حيث بلغ حجمها (٢٠٠) معلما ومعلمة ويمثلون نسبة (٢٥%) من المجتمع الكلي للدراسة و (١٠٦٠) طالبا وطالبة يمثلون نسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م .

وبعد تطبيق الدراسة ، أظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين والطلبة تتمثل في الآتي :الصعوبات المتعلقة بمجال الطالب : وتتمثل في ضعف الطالب في تنظيم وقته وتوزيعه بشكل مناسب يؤثر سلبا على قيامة بأداء واجباته البيتية مما يضعف من قيامة بأدائها. والصعوبات المتعلقة بمجال المعلم: إعتماد المعلمين على

أسلوب واحد يخلو من البحث والإثارة أثناء إعداد ومتابعة الواجبات البيتيـة، مما يسبب الملل عند الطالب ويحول دون قيامة بأدائها والصعوبات المتعلقـة بظروف المدرسة وأنظمتها: وتتمثل في ندرة احتساب علامات للواجبات البيتية مما يقلل من قيام الطالب بأداء واجباتة البيتية ، وطول اليوم المدرسـي ممـا يسبب تعبا للطالب مما يؤدي الى عدم القيام بها على الوجه الأكمل.

وأجرى الزعبي (٢٠٠٧) دراسة بعنوان " اثر تعامـل المعلمـات مـع الواجبات البيتية في تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحـو المبحـث الدراسـي" كشفت عن اثر طرق تعامل المعلمات مع الواجبات البيتية تكونت عيبة الدراسة من ٢١٤ طالبة من المدارس التابعة للواء الرمثا للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ كشفت نتائج التحليل ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات تعزى لطريقة إعطاء واجب مع متابعتهم.

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة:

سيتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس المرحلة الأساسية الحكومية في محافظة عجلون البالغ عددها ٧٠ مدرسة.

عينة الدراسة:

ستقوم الباحثان باختيار عينة الدراسة وهم ٧٠ مديرا ومديرة تم اختيارهم عشوائيا منهم (١٥ مديرا، ٥٥ مديرة).

أداة الدراسة :

ستقوم الباحثان بعد مراجعة الأدب التربوي السابق، أعداد أداةً لقياس فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون وهي استبانه فتكونت من (40) فقرة ، ثم ذيلت كل منها بخمسة خيارات اعتمـاداً على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي. ونحكم على نتـائج الدراسـة وفق معايير الآتية:من(١-اقل من ١،٥) أوافق بدرجة قليلة جدا.من(١،٥- اقل

من ٥،٢) أوافق بدرجة قليلة. مـن(٥،٢- اقـل مـن ٣،٥) أوافـق بدرجـة متوسطة.من(٣،٥- اقل من ٤،٥) أوافق بدرجة كبيرة.من(٤،٥فاكثر) أوافـق بدرجة كبيرة جدا.

صدق الأداة:

سيتم التحقق من صدق أداة الدراسة، بعد عرضها بصورتها المبدئية على (٥)محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة اليرموك من قسم علم النفس الإدارة وأصول التربية للتأكد من صدق الأداة وقياسها لما وضعت لقياسه و للحكم على ملائمة كل فقرة من فقراتها للهدف من الأداة ، والتأكد من صياغة كل منها بشكل سليم ومفهوم، ووضع التعديل المناسب لها، من أجل الوصول إلى أداة تقيس فاعلية الواجبات البيتية بأكبر درجة ممكنة من الدقة.وبعد مراجعة ملاحظات واقتراحات المحكمين، تم حذف الفقرات التي أجمع عليها أقل من (٨٠ %)، وإجراء التعديلات على الفقرات الأخرى، أعدت الأداة بصورتها النهائية لتتضمن (٤٠) فقرة .

ثبات الأداة:

سيتم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) مديرا ومديرة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (α) للاتساق الداخلي من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، ووجد أن معامل الثبات للأداة ككل (٠,٩٢).

إجراءات الدراسة :

سيتم مراجعة الجهات المعنية للحصول منهم على كتاب يسهل مهمة جمع البيانات وتطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة وستطبق أداة الدراسة على جميع أفراد العينة ، وستجمع وتفرغ الاستبيانات وسيتم تحليلها إحصائيا حسب متغيرات الدراسة .

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة : الجنس وله فئتان ذكر وأنثى.

الخبرة ولها مستويان : اقل من ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات .

المؤهل العلمي: دكتوراه ،ماجستير ،بكالوريوس فأقل.

المتغيرات التابعة: وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- اختبار (ت).
- تحليل التباين الأحادي .

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة حيث تم تحليل البيانات التي تم جمعها وسيتم عرضها وفقا لتسلسل اسئلة الدراسة.

السؤال الأول للدراسة: ما درجة فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة عجلون ؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة فقد تم حساب تكرارات الإجابات على أداة الدراسة والنسب المئوية للاجابات والمتوسطات الحسابية الموزونة على كل فقرة من فقرات الاستبانة ثم ترتيب الفقرات تنازليا حس المتوسطات الحسابية لاجابات المدراء والمديرات على أداة الدراسة كما في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتقديرات فاعلية الواجبات البيتية

	الفقرة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			١	٢	٣	٤	٥			
٣	التأكد من مراجعة الطلبة لما يدرسونه في المدرسة.	العدد	-	١	٩	٢٧	٣٣	٤,٣١	٠,٧٥	١
		النسبة	-	%١,٤	%١٢,٩	%٣٨,٦	%٤٧,١			
٢٥	تدريب الطلبة على الكتابة الاملائيه.	العدد	١	١	٨	٢٧	٣٣	٤,٢٨	٠,٨٣	٢
		النسبة	%١,٤	%١,٤	%١١,٤	%٣٨,٦	%٤٧,١			
٢٦	تدريب الطلبة على التعبير الصحيح.	العدد	١	٢	٢١	٣٤	١٢	٤,٢٨	٠,٨٤	٣
		النسبة	%١,٤	%٢,٩	%٣٠	%٤٨,٦	%١٧,١			
١٢	تشجيع الطلبة على الاعتماد على النفس.	العدد	-	٢	١٦	٢٠	٣٢	٤,١٧	٠,٨٨	٤
		النسبة	-	%٢,٩	%٢٢,٩	%٢٨,٦	%٤٥,٧			
٣٤	تعويد الطالب على الجدية وعدم التهاون والكسل.	العدد	-	٣	١٢	٢٧	٢٨	٤,١٤	٠,٨٦	٥
		النسبة	-	%٤,٣	%١٧,١	%٣٨,٦	%٤٠			
٩	تثبيت الحقائق والمعلومات التي تعطى تطبيقا في	العدد	-	٣	١٣	٢٦	٢٨	٤,١٣	٠,٨٧	٦
		النسبة		%٤,٣	%١٨,٦	%٣٧,١	%٤٠			

	المدرسة.									
١٠	تتيح للطلبة المتفوقين مزيدا من التعلم.	العدد	٢	٢	١١	٢٥	٣٠	٤,١٢	٠,٩٧	٧
		النسبة	%٢,٩	%٢,٩	%١٥,٧	%٣٥,٧	%٤٢,٩			
١١	ربط المدرسة بالمنزل.	العدد	-	٢	١٦	٢٧	٢٥	٤,٠٧	٠,٨٤	٨
		النسبة	-	%٢,٩	%٢٢,٩	%٣٨,٦	%٣٥,٧			
١٣	تنمية الشعور بالمسئولية عند الطالب وتساعده على تنسيق أعماله.	العدد	٢	٢	١٢	٣٠	٢٤	٤,٠٣	٠,٩٥	٩
		النسبة	%٢,٩	%٢,٩	%١٧,١	%٤٢,٩	%٣٤,٣			
٣٧	تهيئة الطلبة نفسيا للاختبارات الشهرية والفصلية.	العدد	٢	٢	١٢	٣١	٢٣	٤,٠١	٠,٩٤	١٠
		النسبة	%٢,٩	%٢,٩	%١٧,١	%٤٤,٣	%٣٢,٩			
١٤	تحسين التحصيل والتفوق الدراسي.	العدد	١	٦	٨	٣١	٢٤	٤,٠٢	٠,٩٧	١١
		النسبة	%١,٤	%٨,٦	%١١,٤	%٤٤,٣	%٣٤,٣			
١٥	تعزيز الاهتمام وروح المنافسة في نفوس الطلبة.	العدد	٢	٥	١٢	٢٢	٢٩	٤,٠٢	١,٠٦	١٢
		النسبة	%٢,٩	%٧,١	%١٧,١	%٣١,٤	%٤١,٤			
٦	قياس مدى تعنت الطلبة.	العدد	٢	٣	١٤	٢٥	٢٦	٤,٠٠	١,٠١	١٣
		النسبة	%٢,٩٣	%٤,٣	%٢٠	%٣٥,٧	%٣٧,١			
٤٠	وسيلة تقويمه	العدد	١	٣	١٣	٣٢	٢١	٣,٩٨	٠,٨٩	١٤

	الطلبة الضعاف.	النسبة	%١,٤	%٤,٣	%١٨,٦	%٤٥,٧	%٣٠		
٣٣	الحفظ والمراجعة على مدار الفصل الدراسي.	العدد	١	٣	١٣	٣٣	٢٠	٣,٩٧	٠,٨٨	١٥
		النسبة	%١,٤	%٤,٣	%١٨,٦	%٤٧,١	%٢٨,٦			
٢٩	ينمي الاعتماد على الذات لدى الطلبة.	العدد	١	٣	١٨	٢٥	٢٣	٣,٩٤	٠,٩٢	١٦
		النسبة	%١,٤	%٤,٣	%٢٥,٧	%٣٥,٧	%٣٢,٩			
٣٨	يسهم في ملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تصحيح الواجبات .	العدد	١	٢	٢١	٢٢	٢٤	٣,٩٤	٠,٩٥	١٧
		النسبة	%١,٤	%٢,٩	%٣٠	%٣١,٤	%٣٤,٣			
٢٧	تحقيق المنافسة بين التلاميذ للوصول إلى الإجابات الصحيحة.	العدد	٢	٥	١٣	٢٦	٢٤	٣,٩٣	١,٠٤	١٨
		النسبة	%٢,٩	%٧,١	%١٨,٦	%٣٧,١	%٣٤,٣			
١	تحقق بعض الأهداف المعرفية المحددة.	العدد	-	٣	١٧	٣٣	١٧	٣,٩١	٠,٨١	١٩
		النسبة		%٤,٣	%٢٤,٣	%٤٧,١	%٢٤,٣			
٤	استخدام العمليات العقلية العليا مثل (التحليل . التركيب التقويم).	العدد	-	٤	١٦	٣٤	١٦	٣,٨٨	٠,٨٢	٢٠
		النسبة	-	٥.7%	٢٢,٩%	٤٨,٦%	٢٢,٩١٢%			

١٨	استيعاب الطلبة للدروس المدرسية.	العدد	-	٦	١٤	٣٢	١٨	٣,٨٨	٠,٨٩	٢١
		النسبة	-	%٨,٦	%٢٠	%٤٥,٧	%٢٥,٧			
٨	تعزيز عملية التعقيد المدرسي.	العدد	-	٤	١٩	٢٩	١٨	٣,٨٧	٠,٧٦	٢٢
		النسبة		%٥,٧	%٢٧,١	%٤١,٤	%٢٥,٧			
٢٢	تدريب للطلاب وتعزيز مهاراتهم.	العدد	١	٣	١٦	٣٤	١٦	٣,٨٧	٠,٨٦	٢٣
		النسبة	%١,٤	%٤,٣	%٢٢,٩	%٤٨,٦	%٢٢,٩			
١٦	استغلال الطلبة لوقت فراغهم خارج المدرسة بحكمه.	العدد	-	٧	١٤	٣٠	١٩	٣,٨٧	٠,٩٣	٢٤
		النسبة	-	%١٠	%٢٠	%٤٢,٩	%٢٧,١			
٢٣	تحقيق نمو معرفي للطلبة.	العدد	٢	١	١٨	٣٥	١٤	٣,٨٣	٠,٨٧	٢٥
		النسبة	%٢,٩	%١,٤	%٢٥,٧	%٥٠	%٢٠			
٣٦	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم لحل أسئلة مختلفة سواء منهجية أو غير منهجية.	العدد	١	٥	١٨	٢٧	١٩	٣,٨٢	٠,٩٦	٢٦
		النسبة	1.4%	7.1%	25.7%	38.6%	٢٧,١%			
٧	تشخيص صعوبات التعلم الفردية لدى الطلبة.	العدد	٢	٨	١٤	٢٤	٢٢	٣,٨	١,٠٩	٢٧
		النسبة	%٢,٩	%١١,٤	%٢٠	%٣٤,٣	%٣١,٤			

٢٨	يسهم في تقييم الطلبة وملاحظة الفروق الفردية.	العدد	٢	٧	١٢	٣٤	١٥	٣,٧٦	٠,٩٩	٢٨
		النسبة	%٢,٩	%١٠	%١٧,١	%٤٨,٦	%٢١,٤			
١٩	تقويم أهداف التدرس ومدى تحققها.	العدد	١	٤	١٧	٣٧	١١	٣,٧٥	٠,٨٤	٢٩
		النسبة	١,٤	٥,٧%	%٢٤,٣	%٥٢,٩	%١٥,٧			
٢١	مرجع للاختبارات حيث تعتبر أوراق عمل مرجعية.	العدد	٣	٥	١٦	٢٩	١٧	٣,٧٤	١,٠٤	٣٠
		النسبة	%٤,٣	%٧,١	%٢٢,٩	%٤١,٤	%٢٤,٣			
٢	ممارسة المهارات الرياضية والمساعدة على استيعابها.	العدد	-	٩	٢١	٢٤	١٦	٣,٦٧	٠,٩٧	٣١
		النسبة	-	%١٢,٩	%٣٠,٣	%٣٤,٣	%٢٢,٩			
٢٤	تنمية مهارة التفكير العلمي.	العدد	٢	٥	٢١	٢٨	١٤	٣,٦٦	٠,٩٧	٣٢
		النسبة	%٢,٩	%٧,١	%٣٠	%٤٠	%٢٠			
٥	إعداد الطلبة لتقبل دروس جديدة.	العدد	٢	٥	٢٠	٣١	%١٧,١	٣,٦٥	٠,٩٥	٣٣
		النسبة	%٢,٩	%٧,١	%٢٨,٦	%٤٤,٣				
١٧	ربط الطالب بالمدرس والمنهاج بشكل أفضل.	العدد	1	٧	23	25	14	3.62	0.96	34
		النسبة	1.4%	%١٠	32.9%	35.7%	20%			

٣١	ربط ما يدور في الصف بالخبرات الحياتية اليومية.	العدد	٢	٦	٢٤	٢٤	١٤	٣,٦٠	٠,٩٩	٣٥
		النسبة	%٢,٩	%٨,٦	%٣٤,٣	%٣٤,٣	%٢٠			
٣٥	إتقان مهارات محددة.	العدد	-	٦	٢٧	٢٨	٩	٣,٥٧	٠,٨٣	٣٦
		النسبة	-	%٨,٦	%٣٨,٦	%٤٠	%١٢,٩			
٣٠	توجيه الطلبة للاستفادة من مصادر البيئة المحلية والمجتمع	العدد	٤	٧	٢٦	٢٢	١١	٣,٤٢	١,٠٥	٣٧
		النسبة	%٥,٧	%١٠	%٣٧,١	%٣١,٤	%١٥,٧			
٢٠	الاهتمام بالمواعيد والصدق فيها.	العدد	٤	٩	٢٤	١٩	١٤	٣,٤١	١,٠٢	٣٨
		النسبة	%٥,٧	%١٢,٩	%٣٤,٣	%٢٧,١	%٢٠			
٣٩	تقييم المعلم وطريقة إيصال المعلومة داخل الصف.	العدد	٤	٨	٢١	٣١	٦	٣,٣٩	٠,٩٩	٣٩
		النسبة	%٥,٧	%١١,٤	%٣٠	%٤٤,٣	%٨,٦			
٣٢	توظيف وتطبيق المعرفة بطريقة محببة.	العدد	٢	١٥	١٨	٢٦	٩	٣,٣٥	١,٠٥	٤٠
		النسبة	%٢,٩	%٢١,٤	%٢٥,٧	%٣٧,١	%١٢,٩			

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن (١٣) فقرة كانت فاعلية الواجبات البيتية فيه مرتفعة أي تتراوح متوسطاتها الحسابية الموزونة بين (٤-٥) وهي مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية :

- التأكد من مراجعة الطلبة لما يدرسونه في المدرسة.

- تدريب الطلبة على الكتابة الاملائيه.
- تدريب الطلبة على التعبير الصحيح.
- تشجيع الطلبة على الاعتماد على النفس.
- تعويد الطالب على الجدية وعدم التهاون والكسل.
- تثبيت الحقائق والمعلومات التي تعطى للطلبة في المدرسة.
- تتيح للطلبة المتفوقين مزيدا من التعلم.
- ربط المدرسة بالمنزل.
- تنمية الشعور بالمسئولية عند الطالب وتساعده على تنسيق أعماله.
- تهيئه الطلبة نفسيا للاختبارات الشهرية والفصلية.
- تحسين التحصيل والتفوق الدراسي.
- تعزيز الاهتمام وروح المنافسة في نفوس الطلبة.
- قياس مدى تعلم الطلبة.

بينما كانت فاعلية الواجبات البيتية لباقي الفقرات متوسطة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية الموزونة بين ٣-٤ وعددها(٢٧) فقرة ، مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية على النحو الآتي:

- وسيلة لتقوية الطلبة الضعاف.
- الحفظ والمراجعة على مدار الفصل الدراسي.
- ينمي الاعتماد على الذات لدى الطلبة.
- يسهم في ملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تصحيح الواجبات .
- تحقيق المنافسة بين التلاميذ للوصول إلى الإجابات الصحيحة.
- تحقق بعض الأهداف المعرفية المحددة.
- استخدام العمليات العقلية العليا مثل (التحليل ، التركيب التقويم).
- استيعاب الطلبة للدروس المدرسية.
- تعزيز عملية التعليم المدرسي.

- تدريب للطلاب وتعزيز مهاراتهم.
- استغلال الطلبة لوقت فراغهم خارج المدرسة بحكمه.
- تحقيق نمو معرفي للطلبة.
- تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم لحل أسئلة مختلفة سواء منهجية أو غير منهجية.
- تشخيص صعوبات التعلم الفردية لدى الطلبة.
- يسهم في تقيم الطلبة وملاحظة الفروق الفردية .
- تقويم أهداف الدرس ومدى تحققها.
- مرجع للاختبارات حيث تعتبر أوراق عمل مرجعية.
- ممارسة المهارات الرياضية والمساعدة على استيعابها.
- تنمية مهارة التفكير العلمي.
- إعداد الطلبة لتقبل دروس جديدة.
- ربط الطالب بالدرس والمنهاج بشكل أفضل.
- ربط ما يدور في الصف بالخبرات الحياتية اليومية.
- إتقان مهارات محددة.
- توجيه الطلبة للاستفادة من مصادر البيئة المحلية والمجتمع .
- الاهتمام بالمواعيد والصدق فيها.
- تقيم المعلم وطريقة إيصال المعلومة داخل الصف.
- توظيف وتطبيق المعرفة بطريقة محببة .

٢- **نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الواجبات البيتية عند طلاب المرحلة الأساسية تعزى للجنس (مدير ، مديرة)** ؟للإجابة عن هذا السؤال اجري اختبار (ت) لاختبارات الفروق بين متوسطات الإجابات على أداة الدراسة بين المديرين والمديرات كما في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للاجابات بين المديرين والمديرات

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
مدير	١٥	١,٥٢	٣,٣٤	٦٨	٠,٥١	غير دالة
مديرة	٥٥	١,٥٥	٤,٤٢			
	٧٠					

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا على مستوى ٠,٠٥ بين تقديرات مدراء ومديرات المدارس الأساسية لفاعلية الواجبات البيتية لدى طلاب المرحلة الأساسية .

٣- **سؤال الدراسة الثالث :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات فاعلية الواجبات البيتية بين المديرين والمديرات تعزى لمؤهلاتهم العلمية (دكتوراه ، ماجستير ، بكالوريوس فما دون) ؟**

وللإجابة عن سؤال الدراسة أجري تحليل التباين الأحادي لإثبات دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في تقديرات فاعلية الواجبات البيتية تبعا للمؤهل العلمي لمديري ومديرات المدارس الأساسية كما في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للاجابات حسب المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٠٨٨,٣١	٢	٥٤٤,١٥٦	١,٢٤	٠,٢٩
داخل المجموعات	٢٩٣٧٩,٠٦	٦٧	٤٣٨,٤٩٣		(غير دالة)
المجموع	٣٠٤٦٧,٣٧	٦٩			

يلاحظ من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مدراء ومديرات المدارس الأساسية لفاعلية الواجبات البيتيـــة لـــدى طـــلاب المرحلة الأساسية تعزى لمؤهلاتهم العلمية دكتوراه ، ماجستير ، بكـــالوريوس فما دون) ، بمعنى أن تقديرات المدراء والمديرات لفاعلية الواجبات البيتية لا تختلف باختلاف مؤهلاتهم العلمية .

٤- سؤال الدراسة الرابع : هل توجد فروق دالة إحـــصائية فـــي تقـــديرات مدراء ومديرات المدارس الأساسية لفاعلية الواجبات البيتية تعزى لـــسنوات خبرتهم (أقل من عشر سنوات ، أكثر من عشر سنوات) ؟ للإجابـــة عـــن السؤال اجري اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للاجابات تبعا لسنوات خبرة مدراء ومديرات المدارس الأساسية كما في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الإجابات للمدراء والمديرات تبعا لسنوات خبرتهم

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
أقل من عشر سنوات خبرة	٢٩	١,٥٦	٤,١	٦٨	٠,٦٧	غير دالة
أكثر من عشر سنوات خبرة	٤١	١,٥٢	٤,٣			
المجموع	٧٠					

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في تقديرات المدراء والمديرات لفاعلية الواجبات البيتية عند طلاب المرحلة الأساســـية تبعا لسنوات خبرتهم (أقل من عشر سنوات ، أكثر من عشر سنوات) .

(مناقشة النتائج)

يتناول هذا الفصل مناقشة أسئلة الدراسة وسيتم مناقشتها وفقاً لأسئلتها ثم عرض النتائج بإختصار والتي تبين درجة فاعلية الواجبات البيتية .

السؤال الأول : ما درجة فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة عجلون ؟

تبين ان فاعلية الواجبات البيتية ل ١٣ فقرة كانت مرتفعه والتي تتراوح متوسطاتها الحسابية الموزونة بين (٤-٥) . بينما كانت فاعلية الواجبات البيتية لباقي الفقرات وعددها ٢٧ متوسطة حيث راوحت متوسطاتها الحسابية الموزونة بين (٣-٥) وتعتقد الباحثات ان هذا التفاوت في فاعلية الواجبات البيتية في المدارس الاساسية يعود إلى التفاوت في فهم المعلمين اهداف الواجبات البيتية وأليات تنفيذها ، والذي قد يعود إلى تفاوت خبرات المعلمين ومؤهلاتهم العلمية والتربوية .

وهذا يتفق مع دراسة قام بها ابو علي (٢٠٠٢)والتي اظهرت نتائجها ان اكثر الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية تتمثل في ضعف الطالب في تنظيم وقتة وتوزيعة بشكل مناسب مما يضعف قيامة بأداء الواجبات البيتية . واعتماد المعلمين على اسلوب واحد يخلو من البحث والاثارة اثناء اعداد الواجبات البيتية مما يسبب الملل عند الطالب ويحول دون قيامه بأدائها .

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الواجبات البيتية عند طلاب المرحلة الأساسية تعزى للجنس (مدير ، مديرة) ؟

وتبين من خلال التحليل انه لا يوجد فروق داله احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين تقديرات مدراء ومديرات المدارس الاساسية لفاعلية الواجبات البيتية لدى طلاب المرحلة الاساسية وربما يعود ذلك إلى تشابه الظروف ومستوى الوعي بأهداف الواجبات البيتية وآليات تنفيذها عند الجنسين من معلمين ومعلمات .

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات فاعلية الواجبات البيتية بين المديرين والمديرات تعزى لمؤهلاتهم العلمية (دكتوراه ، ماجستير ، بكالوريوس فما دون) ؟

ولوحظ من خلال التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات مدراء ومديرات المدارس الاساسية لفاعلية الواجبات البيتية لدى طلاب المرحلة الاساسية تعزى لمؤهلاتهم العلمية (دكتوراه ، ماجستير ، بكالوريس فما دون) وربما يعود ذلك إلى تشابه طلبة المدارس الأساسية في الوعي بأهمية الواجبات البيتية وآليات تنفيذها .

السؤال الرابع : هل توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات مدراء ومديرات المدارس الأساسية لفاعلية الواجبات البيتية تعزى لسنوات خبرتهم (أقل من عشر سنوات ، أكثر من عشر سنوات)؟

تبين من خلال التحليل انه لا توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لسنوات الخبرة وربما يعود ذلك إلى فاعلية الواجبات لدى المعلمين متشابهة في معظم المدارس الأساسية في منطقة عجلون .

التوصيات

في ضوء النتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات :

- نشر الوعي بين الآباء خلال المناسبات التربوية- كاللقاء الأبوي لأولياء الأمور، أو في موقع المدرسة على الانترنت - بأهمية التعاون مع المدرسة في متابعة الأبناء لتنفيذ واجباتهم المنزلية ، وأثر ذلك في رفع مستواهم العلمي ، على أن يكون ذلك في بداية اللقاء ، ولمدة قصيرة ، مصحوباً ببعض العروض والصور الموجهة على الكمبيوتر، أو بتوزيع بعض الشرائط التربوية لنفس الغرض ، ولا شك أن أداء الواجب المنزلي بطريقة سليمة يزيد من احتمال تحقيق الطالب لنتائج إيجابية ، ويعزز لديه عمليات التعلم.

- إرسال رسائل توعية إلى أولياء الأمور ؛ وذلك لتوعيتهم بأهمية المتابعة المنزلية من عدمها إلى غير ذلك مما تراه إدارة المدرسة ، وأن تنظر الأسرة إلى الواجبات المنزلية والدروس التي يكلف بها الطالب من قبل المدرسة على أنها (عقد بين المعلم والأهل والتلميذ) .وأنهم يحملون المسؤولية كاملة عن المعلمين بخصوص الواجب المنزلي مع الإرشادات الكاملة من المعلمين لأولياء الأمور لمساعدة الطلاب في أداء الواجب المنزلي ، منعا لاستفسارات أولياء الأمور . ويجب أن يعلم الطالب أن واجباته تبقى مسؤوليته وحده وليست مسؤولية أهله.

- لابد من توعية الطالب بأهمية الواجب المنزلي ، وأهمية حضوره للمدرسة عن طريق تشجيعه وتحفيزه بأن التعليم هو الطريق الأمثل للوصول إلى مستقبل زاهر، وتذكيره بالاختيار الآخر إلى جانب المواد الدراسية ، وهو المشاركة في الأنشطة المدرسية كالنشاط الرياضي وغيرها من الأنشطة المدرسية الأخرى، حيث من شأنها تخفيف الضغط المدرسي على الطالب .

- ضرورة وضع المعلمين الخطوط العريضة للواجب اليومي قبل أسبوع على الأقل،مع تزويد الطالب بنشرات الواجب المنزلي قبل وقت كاف من التاريخ

المحدد،وتوضيح ذلك للآباء ،والطلاب.

- ضرورة أن تكون الواجبات موضوعة بشكل صحيح ، ولكن إذا كان الواجب يؤخذ هكذا بطريقة عشوائية ، وبدون تخطيط يؤدي إلى كثير من المشاكل

- علينا تذكير الطلاب بضرورة أن لديهم واجب منزلي معقول مع توضيح الهدف الأساس لكل واجب دراسي، وأن يعلموا أن كل الواجبات ليست سهلة، مع الاستماع لتعليقاتهم حول أداء الواجب المفروض عليهم.نشعر التلميذ بمسؤوليته عن واجباته المنزلية ، حتى لا يتعود على الإلحاح لمتكرر والتهديد.

- وجود حوافز تشجيعية للطلبة مما يساهم في الاهتمام بالواجب المنزلي والمستوى الدراسي بشكل عام ، مثل عمل مسابقة شهرية للطالب المتميز في الالتزام بأداء الواجب المنزلي ، أو في المحافظة أو غيرها من النواحي الأخرى التي تشجع الطالب على الاجتهاد والتفوق الدراسي فالطالب الذي يتعود على الالتزام في المرحلة الابتدائية ، فإنه سيتسمر في الالتزام في باقي مراحله الدراسية

المراجع

أبو سريس ، صالح (١٩٩٨). الواجبات البيتية وأثرها في التحصيل في الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح . نابلس . فلسطين .

أبو علي ، علي (٢٠٠٢) الصعوبات التي التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة الصفوف (السادس والسابع والثامن) من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة .رسالة ماجستير .غير منشورة . جامعه النجاح . نابلس . فلسطين .

أحمد ، حافظ فرج (١٩٩٢) الواجبات المنزلية لتلاميذ الصفوف العليا من مرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الخاصة والحكومية في سلطنة عمان ، دراسات تربوية ، المجلد الرابع ص٧٣-١٠٩. .

حمدان محمد ،زياد (١٩٩٩) طرق منهجية للتدريس الحديث ، الطبعة الأولى ، دار التربية الحديثة، عمان.

الزعبي، نور (٢٠٠٧) أثر تعامل المعلمات مع الواجبات البيتية في تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو المبحث الدراسي . رسالة ماجستير . غير منشورة . جامعه اليرموك . الأردن .

صابر، ملكة حسين (١٩٩٥) الواجبات المنزلية لتلميذات الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة بمدينة جدة ، رسالة الخليج العربي العدد (٥٤) السنة (١٥) ص٩٩-١٦٩.

قاطوني، عبدالله(١٩٩٣). النشاطات البيتية مفهومها وأهدافها وخصائصها وطرائق تنظيمها ومعالجتها،من منشورات معهد التربية أونروا-اليونسكو ،رئاسة وكالة الغوث عمان:الأردن.

هاريس كوبر (١٩٩٠) التأثيرات الإيجابية والسلبية للواجبات المنزلية ترجمة خديجة على نقي مجلة التربية ، وزارة التربية ، الكويت ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، ص ١٤١ - ١٥٨.